رابط المادة على منصة باحث

شرح ألفية ابن مالك)٢٢١([عوامل الجزم)٢(: ١٠٧ - ٨٠٧[-محمد بن سعيد ابن طوق المري

محمد ابن طوق المري

الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد ففي قوله تعالى اينما تكونوا يدرككم الموت بداة الشرط؟ اي نعمة؟ نعم اين؟ اينما نعم اين؟ واين فعل الشرط - 00:00:00

تكون اين جوابه وجزاؤه؟ يدرككم نعم احسنتم ياقع ابن حابس يا اقرع انك ان يصرع اخوك تصرع. هذا البيت من شواهد النحات في في باب جواز مضارع. ما الشاهد فيه؟ رفع الجزاء. احسنت. مع؟ ان - 00:00:20

شرق مبادر وهو لغة ضعيفة. احسنت احسنت بارك الله فيكم. نعم تفضل الشيخ الابيات الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالديه ولمشايخه وللسامعين وللمسلمين اجمعين - 00:00:50

قال علامة ابن مالك رحمه الله لم يرجع ايضا مفاجأة ان تجد اذا لنا مكافأة والفعل من بعد الجزاء يقترن بالفاء او الواو بتثليث وجزم ونصب من فعل اثرا او واو بالجملتين اكتنفا. والشرط يغني عن جواب قد عيب والشرط - 00:01:10

تغني عن جواب قد علم والعكس قد يأتي ان المعنى فهم. واحدثنا باجتماع شرط وقسم. جواب ما اخرت فهو ملتزم وان تواليا وقبل ذو خبر والشق رجح مطلقا بلا حذر. وربما رجح بعد قسمي شرق بلاد - 00:01:40

قوانين مقدمين. احسنتم بارك الله فيكم. قال رحمه الله. وقرن بفاء حتما جوابا لو جعل شرطا لئن او غيرها لم ينجعل يقول ان دواب الشرط اذا لم يصلح جعله شرطا وجب اقترانه بالفاء. آآ كل جواب - 00:02:00

لا يصلح ان يكون شرطا فان الفاء تجب فيه. وفوئ من ذلك انه اذا صح جاده شرطا لم تدخل وفي الجواب مثلا ان يقم زيد قام عمرو. او ان يقم زيد - 00:02:20

يا ام عمرو. او ان يقم زيد لم يقم عمرو. فهذا لا يقترن بالفاء لانه يصلح جعله شرطا. يعني يصلح ما معنى يصلح جعله شرطا؟ يعني يصلح ان يني اداة الشرط - 00:02:40

اما اذا كان لا يصلح جعله شرط ان لا يصلح اي لا يصلح ان تدخل عليه الاداة فيكون اذا يصلح ان تدخل عليه الاداة فيكون في محل فعل الشرط فهنا يجب ان يقترن بالفاء ليحصد - 00:03:00

الربط بين الشرق والجزاء. واشهر ما لا يصلح لمباشرة الاداة فيجب اقترانه الفاء سبعة اشياء. قال اقرن جواب الشرط بالفاء التي للربط في سبع بلا تلبيس. اسمية طلبية وبجامد وبما ولن ابقيت وبالتنفيس. ونأخذها على هذا التقييم. اسمية اي الجملة الاسمية. ومنه قوله تعالى - 00:03:20

وان يمسسك بخير فهو على كل شيء قدير. جملة جواب الشرط هنا جملة اسمية. وهي لا يصلح ان تكون هنا في محل فعل الشرق فوجب اقترانها بالفاء. اسمية طلبية اي الجملة الفعلية التي فعلها طلبي - 00:03:50

قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني اتبعوني. هذه جملة فدية فعلها طلبي. لذا وجب اقترانه بالفاء تسمية طلبية بجامد الجملة الفعلية التي فعلها جامد. فعل جامد مثل نعمة وبئس وعسى وليس - 00:04:10

ومنهم قوله تعالى ان ترني انا اقل منك مالا وولدا فعسى ربي ان يؤتيني خيرا من جنتك. اسمية طلبية وبما الجملة الفعلية التي فعلها مسبوق بماء فان توليتم فما سألتكم من اجر. وبما ولن الجنة - 00:04:30

الثانية التي فعلها مسبوق بلن وما يفعل من خير فلن يكفروه. وبما وذنوا بقدر. الجملة الفعلية التي فعلها بقدر ان يسرق فقد سرق اخ له من قبل. وبالتنفيس. التنفيس يكون بالسين وبسوف. اذا - 00:04:50

التي فعلها مسبوق بالسين. وان تعاثرتم فسترضعوا له اخرى. او بسوف ومنهم قوله تعالى وان خفتم عيلة فسوف يغنيكم الله من فضله ان شاء. وقد تحذف الفاء في الضرورة. كقول الشاعر من يفعل للحسنات الله يشكرها - 00:05:10

من يفعل حسنات الله يشكرها. الله يشكرها جملة اسمية. ولم تقنن بالفاء والاصل آآ ما الاصل ان يقول؟ ما الاصل فيه نعم من يفعل الحسنات فالله يشكرها. لكنه ترك الفاحين الطر لاقامة الوزن. ثم قال - 00:05:30

دخله وتخلف الفائدة المفاجأة كأن تجد اذا لنا مكافأة يعني انه قد اذا الفجائية عن الفاء. ومحل ذلك اذا كان الجواب جملة اسمية. ولم يحشد الى ان ينبه على هذا - 00:06:00

لان اذا لا تدخلوا الا على على الجملة الاسمية. اوينه قوله تعالى وان تصبهم سيئة بما قدمت ايديهم اذا هم يقنطون. اذا انت هنا هي الى الفجائية. ومنه مثال ناظم ان تجد اذا لنا مكافأة - 00:06:20

قالوا الفعل من بعد الجزاء ان يقترن بالفاء والواو بتثليث قمن. يقول اذا وقع الفعل بعد فعل الجزاء. والفعل من بعد الجزاء يعني اذا وقع الفعل بعد فعل الجزاء واقترن بالفاء او الواو. عطف على - 00:06:40

الجزاء فعل بالفاء او الواو. ان يقترن بالفاء والواو بتثنيث فيه ثلاث اوجه. الرفع والجزمة والنصب. الوجه الاول والرفع على اعتبار الفاء والواو حرفي استئناف والثاني الجزم. اعتبارهما حرفي عطف. المظايع بعدهما مجزوم - 00:07:00

والثالث النصب على اعتبار الفائز السبية والواو المعية. فالمضارع بعده منصوم بالمضمضة وجوب والنصب قديم. وقد قرأ بالثلاث قوله تعالى آآ وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله - 00:07:28

فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء. قرئ بالرفع فيغفر. وبالجزم فيغفر لمن يشاء وهذا المتواتر فيها. وقرأ في الشواذ بالنصب فيغفران ويعذب. وقد قرأ بالثلاث ايضا قوله وتعالى من يضله الله فلا هادي له واذا رهم ويذرهم. المتواتر من ذلك الرفع والجزم. وقرأ في السواد - 00:07:48

بالنصب واذا رهم وكذلك روي بالثلاثة قول الشاعر فان يهلك ابو قابوس يهلك ربيع الناس والبلد الحرام ونأخذ بعده ونأخذ بعده ونأخذ بعده بذناب عيش اجب بالظهر ليس له سنام. روي بجزم نأخذ وبرفعه وبنصبه. قال وجزم او نصب - 00:08:18

بالجملتين اكتنفا يعني اذا وقع بعد جملة الشرط فعل مضارع مقروء بالفاء والواو جاز فيه وجهان. لاحظ في المسائل السابقة المضايق والمقرون بالفاء والواو وقع بعد جواب الشرط هنا وقع بعد فعل الشرط. قال بالجملتين اكتنفا. اكتنف يعني المضارع - 00:08:48

الذي قرن بفاء الواو بين الجملتين. اكتنف وبين جملة الشرط وجملة الجواب حوض بجملتي الشرط والجواب. لك فيه وجهان. الوجه الاول احتبار الواو والفاء حرفي عطف. والمضاف بعدهما والثاني اعتبار الفائز السبية والواو المعية. والمضارع بعدهما منصوب بامضمرة وجوبا - 00:09:18

مثال الجزم قوله تعالى انه من يتق ويصبر فان الله لا يضيع اجر المحسنين الفيل يصبر معطوف على يتق وشاهدوا النصب قول الشاعر ومن يقترب منا ويخضع نؤويه ولا يخشى - 00:09:48

كل من ما اقام ولا هضما. ومن يقترب منا ويخضع بالنصب. ونظيره قول زهير ابن ابي سلمى وهو من شواهد السيبويه ومن لا يقدم رجله مطمئنة فيثبتها في مستوى الارض يزلق فيثبتها - 00:10:12

هذا معنى قوله وجزم او نصب لفعل اثر فاء او واو بالجملتين اكتنف اذا اكتنف بالجملتين اذا كان بين جملة الشرط وجملة الجواب ثم قال والشرط يغنيه عن جواب قد علم. يعني انه اذا علم جواب الشرط اغنى عن - 00:10:32

تكريس شرط يعني ان فعل الشرط يغني عن جواب الشرط اذا دل دليل. كقولك انت الكريم ان فعلت فحذف هنا الجواب الشرط بدلالة انت الكريم عليه. والتقدير انت الكريم ان فعلت فانت الكريم - 00:10:52

ومنه فان استطعت ان تبتغي نفقا في الارض او سلما في السماء فتأتيهم باية. حديث جاوب الشرط يعني ان استطعت ذلك فاتهم باية

التقدير سيأتي من باية ومنه ايضا قوله تعالى مع الله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين. اي ان كنتم مؤمنين فعليه - 00:11:14
وكثير في الكلام. تقول مثلا زرز تقول مثلا زر زيدا ان استطعت حذف تقدير ان استطعت فزره. ثم قال والعكس قد يأتي ان المعنى فهم يعني انه اذا علم الشرط اغنى عنه الجواب. ارسل المسألة السابقة في المسألة السابقة يحذف الجواب الشرط اذا دل عليه دليل في هذه المسألة يحذف الشرط - 00:11:34
فعل الشرط اذا دل عليه دليل. ومنه ان تقول من يتق الله يفز ومن لا يخسر ومن لا يخسر يعني ومن لا يتقي يخسر. ومنه قوله صلى الله عليه وسلم في اللقطة فان جاء صاحبها والا فاستمتع - 00:12:04
فان جاء صاحبها والا استمتع بها اي والا يجيء صاحبها فاستمتع بها. ومنه قول الاحوص سلام الله يا مطر عليها. وليس عليك يا مطر السلام. فان يكن النكاح احل شيء فان نكاحها مطرا حرام - 00:12:24
فطلقها فلست لها بكفئ والا يعلم فريقك الحسام. والا يعلو ثقك الحسام ايوة الا تطلقها يعني يوفقك الحسام وقد يحذفان قد يحذف الشرط وجوابه فلا يبقى الا ذات الشرط ومنه قالت بنات العم يا سلمى وان كان فقيرا معدما قالت وان اي قالت - 00:12:44
وان كان فقيرا معدما فاريده. حذف الشرط وجوابه. قال رحمه الله اه واحذف ذالاجتماع شرطي وقسم دواب ما اخرت فهو ملتزم. يعني اذا اذا اجتمع شرط وقسم فانك تحذف جواب المتأخر منهما - 00:13:14
تقول ان يقم زيد والله اكرمه. هنا تقدم الشرط ان يقم. وتأخر وقسم والله فتاة حذيفة جواب القسم اذا اكرمه هذا جواب الشرط. فتحذف جواب متأخر. وتقول والله ان قام زي لاكرمنه. هنا تقدم القسم - 00:13:34
وتأخر الشرط. وقد قال ابن مالك واحذف اجتماع شرط وقسم دوام ما اخرت. تقدم القسم وتأخر شرط تحذف دواب الشرط او جواب القسم هناك الشرط من متأخر والله ان قام زيد لاكرمنه - 00:14:04
هنا تقدم القسم. نعم؟ وتأخر الشرط؟ فتحذف جواب الشرط. وفي قوله تعالى قل لئن اجتمعت الانس والجن على ان يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون لمثله. هنا اجتمع قسم وشرط - 00:14:34
ما الذي تقدم منهما القصر. القسم كيف؟ نعم احسنتم بارك الله فيكم. انقسم هنا مقدر قبل هذي اللام هي الموطئات بالقسم لئن اي والله لئن والشرط ان اذا الذي تقدم هو القسم - 00:14:54
تأخر الشرط فحذف جواب المتأخر وهو الشرط انه قال لا يأتون بمثله لا يأتون لا يأتون هذا جواب المتقدم لو كان قبل الشرط لكان لا يأتوا هذا قوله واحلف لنا لاجتماع شرط وقسم جواب ما اخرت - 00:15:18
ملتزم ثم قال وان تواليا وقبل ذو خبر فالشرط يرجح مطلقا بلا حذر. يعني اذا اجتمع الشرط والقسم وتقدم عليهما ما يحتاج الى خبر. كالمبتدأ. فالشرط ارجح مطلقا بلا حذر. فالجواب للشرط مطلقا. تقدم وتأخر - 00:15:38
تقول زيد والله اني قم اكرمه. زيد والله اني اقوم اكرمه وتقول زيد ان يقم والله اكرمه. على كل حال اكرمه جواب للشرط. تقدم او تأخر لماذا لانه تقدم على الشرط والقسم ما يحتاج الى خبر وهو زيد. زيد مبتدأ يحتاج الى خبر فاذا تقدم ما يحتاج الى خبر - 00:15:58
فالجواب وللشرط مطلقا. اذا هنا يجاب الشرط ويحذف جواب القسم مطلقا تقدم او تأخر. ثم قال وربما رجح بعد قسم شرط بلا ذي خبر مقدم وربما رجح بعد قسمين شرط بلا ذي خبر مقدم يعني انه قد يرجح الشرط المتأخر. وان لم يتقدم - 00:16:28
في ذو خبر سبق انه اذا اجتمع شرط وقسم ولم يتقدم ذو خبر فانك تحذف دوام المتأخر منهما. هنا قال لك وربما رجح بعد قسمه شرط بلا ذي خبر مقدم يعني قد يرجح الشرط المتأخر. وان لم يتقدم ذو خبر فتقول والله ان - 00:16:58
يقوم زيد اكرمه. لاحظ تقدم القسم تأخر الشرط والجواب للشرط. تأخر الشرط ومع ذلك جاوبني الشرط فهذا جاء قليلا. ومن شواهده قول الشاعر لان كان ما حدثته اليوم اصوم في نهائي القيظ بالشمس بادية. لئن تقدم القسم بان اللام موطئة - 00:17:18
قسم فثم قسم مقدر قبل اللام والله لان كان وان شرطية فتأخر الشرط وعن القسم ومع ذلك يعني مقتضى قوله فيما سبق واحذف لدى اجتماع شرطه وقسم جواب فهو ملتزم مقتضعه ان - 00:17:48

تحذف جواب الشرط. لكن قال هنا وربما ردح بعد قسمه شرطا. فهنا جاء الجواب للشرط اصوم طيب لو جاء على الكثير لو جاء على الكثير اي ان يكون الجواب للقسم ماذا يقول - 00:18:08

صوموا احسنت. ومنه قول الشاعر لئن منيت بنا عن غب معركة لا تلفنا عن دماء القوم ننتفي لئن منيت بنا عن غيب معركة لا تلفنا عن دماء القوم ينتفلوا هذا مثل سابقه - 00:18:28

تقدم القسم بان اللام وطية القسم وتأخر الشرط ان شرطية ومع ذلك جاء لا تلفنا والبصريون يحملون هذا على الضرورة. وقرر ابن مالك جوازه على نهق لربما اشار بذلك الى ان ترديح الشرط المتأخر دون تقدم ذي خبر قليل. وربما - 00:18:48

بعد قسمي شرط بلا ذي خبر مقدم. هذا اخره والله تعالى اعلم. بارك الله فيكم. سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. جزاكم الله خيرا. واياكم. واياكم. جزاكم الله - 00:19:18

خيرا. اللهم امين. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته - 00:19:38